

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله يجبى إليه ثمرات كل شيء قال : ثمرات الأرض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا قال : في أوائلها .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة Bه وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا قال : أم القرى : مكة .

بعث الله إليهم رسولا محمدا صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون قال : قال الله لم نهلك قرية بايمان ولكنه أهلك القرى بظلم اذا ظلم أهلها ولو كانت مكة آمنوا لم يهلكوا مع من هلك ولكنهم كذبوا وظلموا فبذلك هلكوا .

- قوله تعالى : أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين .

أخرج ابن جرير عن مجاهد Bه في قوله أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كمن متعناه متاع الحياة الدنيا قال : نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وفي أبي جهل .

وأخرج ابن جرير من وجه آخر عن مجاهد Bه في قوله أفمن وعدناه .

الآية .

قال : نزلت في حمزة وأبي جهل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية قال : حمزة بن عبد المطلب كمن متعناه متاع الحياة الدنيا قال : أبو جهل بن هشام .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة Bه أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية قال : هو المؤمن .

سمع كتاب الله فصدق بهن وآمن بما وعد فيه من الخير والجنة كمن متعناه متاع الحياة والدنيا قال : هو الكافر .

ليس كالمؤمن ثم هو يوم القيامة من المحضرين قال : من المحضرين في عذاب الله